

## الملخص العربي للرسالة

### مقدمة

تعتبر صحة الفم جزء هام من الصحة العامة في جميع مراحل النمو كما أن لها تأثير كبير على نوعية الحياة. ويعتبر تسوس الأسنان هو الأكثر شيوعاً كأحد الأمراض المزمنة عند الأطفال الذي قد يؤدي إلى مشاكل في الأكل وصعوبة في الكلام والتعلم. بالإضافة إلى العديد من العوامل التي تساعد على حدوث مشاكل الأسنان عند الأطفال في سن المدرسة مثل الحالة الاجتماعية، التغذية، أكل الحلويات، عدم العناية بالأسنان وأيضاً العادات السيئة للطفل مثل مص الأصابع وقضم الأظافر. ولما كان لحالة الفم تأثير كبير على نوعية الحياة. نظراً لأن مشاكل الأسنان يمكن أن تتدخل في مشاكل الوظائف الحيوية مثل الأكل والبلع، التحدث، التنفس. كما أنها قد تؤدي إلى مشاكل في تغيير المظهر وحدث اللام والاختلال الوظيفي و عدم القدرة على التعلم. لذا كان من الضروري عمل برنامج تثقيفي لتحسين نوعية حياة الأطفال في سن المدرسة.

### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير برنامج تثقيفي لتحسين نوعية الحياة للأطفال الذين يعانون من مشاكل الأسنان في سن المدرسة في مدينة بنها من خلال ما يلي :

- 1 - التعرف على مشاكل الأسنان عند الأطفال في سن المدرسة.
- 2 - تصميم وتنفيذ برنامج التثقيف الصحي لتحسين نوعية الحياة للأطفال في سن المدرسة الذين يعانون من مشاكل الأسنان.
- 3 - تقييم تأثير البرنامج التعليمي لتحسين نوعية الحياة للأطفال في سن المدرسة الذين يعانون من مشاكل الأسنان.

## فرض البحث:-

البرنامج التدريسي التعليمي سوف يحسن نوعية الحياة للأطفال الذين يعانون من مشاكل الأسنان في سن المدرسة.

## أدوات و طرق البحث

### المكان:

نفذت الدراسة في المدارس الابتدائية في مدينة بنها و هي كالتالي: مدرسة ابن خلدون ، مدرسة الامام محمد عبده ، مدرسة هدى شعراوي و مدرسة بنها الحديثة.

### العينة :

تكونت العينة من عدد (100) من الأطفال في سن المدرسة الذين يعانون من مشاكل الأسنان.

### الأدوات:

تم جمع البيانات باستخدام الأدوات التالية:

(1) استماره استبيان و تتكون من جزئين :

#### الجزء الأول و يشمل:-

البيانات الخاصة بصفات الأطفال و تشمل (الاسم, السن, النوع, تعليم الأطفال و صفات الأسرة و ايضا تشمل التعليم, المهنة, الدخل الشهري, عدد أفراد الأسرة).

#### الجزء الثاني و يشمل:-

معلومات الأطفال عن صحة الفم, مشاكل الأسنان, العادات الغذائية ( مثل نمط و مكونات الغذاء ), سلوك الأطفال تجاه صحة الفم و الأسنان (زيارة طبيب الأسنان ، غسل الأسنان بالفرشاة بصفة مستمرة ، واستخدام الفرشاة ومعجون الأسنان).

## (2) استمارة تقييم صحة الفم المتصلة بنوعية الحياة:-

صممت الاستمارة بعد المراجعة والإطلاع على بعض المراجع. لتقييم تأثير مشاكل الفم والأسنان على نوعية الحياة من خلال استمارة تقييم صحة الفم (مضغ، الأكل ، والعلاقات الاجتماعية). استمارة لتقييم تأثير مشاكل الفم والأسنان على ممارسة الأنشطة في الحياة اليومية مثل الأكل، النوم، الكلام، الذهاب إلى المدرسة.

## (3) استمارة لتقييم صحة الفم والأسنان :-

صممت الاستمارة بعد المراجعة والإطلاع على بعض المراجع. لتقييم صحة الفم والأسنان للأطفال في سن الدراسة وتشمل تسوس الأسنان ، حشو الأسنان ، فقدان الأسنان.

## مراحل العمل

### ■ المرحلة التحضيرية

تم تصميم هذه المرحلة بواسطة الباحثة بعد المراجعة والإطلاع على بعض المراجع المتعلقة بتحسين نوعية حياة الأطفال في سن المدرسة الذين يعانون من مشاكل الأسنان

### ■ دراسة الاستطلاعية

تم عمل دراسة الاستطلاعية على (10 %) وفقا لحجم العينة و عمل التعديلات اللازمة. علماً بأن عينة الدراسة الاستطلاعية لم يتم ضمها للعينة.

### ■ مجال العمل

تم جمع البيانات لتقييم معلومات الأطفال عن صحة الفم، مشاكل الأسنان وتأثيرها على نوعية الحياة للأطفال في سن المدرسة، العادات الغذائية، سلوك الأطفال تجاه صحة الفم والأسنان، الوقاية من مشاكل الأسنان. وتم شرح اهداف هذه الدراسة

للأطفال أثناء المقابلة . و تم تنفيذ البرنامج التعليمي في أربع مراحل . وت نرواح كل مرحلة مدة ما بين 30-45 دقيقة . لمدة ثلاثة أيام في الأسبوع . من خلال مجموعات صغيرة و لا تتجاوز عدد المجموعة عشرة الأطفال في كل جلسة . و قد تم استخدام اساليب التدريس المختلفة مثل محاضرات ، مناقشات ، الصورة و ملصقات .

### تنفيذ البرنامج :

تم تصميم و تنفيذ البرنامج داخل الفصول على شكل مجموعات صغيرة 7-10 طفل، و طبقاً لاستمار الاستبيان القبلي حيث تم تحديد إحتياجات و مشاكل الأطفال وتم القاء المادة العلمية عن طريق المحاضرة، إعطاء كتيبات خاصة بالبرنامج التنفيذي و كذلك عن طريق عرض الصور على الأطفال

### التقييم :

و قد قيم البرنامج بعد تطبيقه مباشرة و كذلك بعد ثلاثة شهور للتأكد من ثبات المعلومات لدى الأطفال باستخدام إستمار الاختبار البعدى.

### النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة الحالية إن 60% كانت اعمارهم 8 سنوات و متوسط عمر الأطفال كان ( $1.51 \pm 8.58$ ) وأن 52% من العينة كانوا بنات و 58% كانوا يعيشون في المدن.

أظهرت الدراسة إن جميع الأطفال (100%) يشعرون بالقلق والخوف عند زيارة طبيب الأسنان ، بالإضافة إلى أنهم يقومون بزيارة طبيب الأسنان عندما يكون لديهم مشاكل في الأسنان ، وأقل من ثلثي الأطفال (60%) يتلقون العلاج على نفقة التأمين الصحي

وأظهرت الدراسة إن استهلاك الأطفال العناصر الغذائية وقد وجد تحسن بسيط بعد تنفيذ البرنامج بثلاثة أشهر حيث ان استهلاك الكالسيوم والبروتين

والخضروات بنسبة (75 % ، 69 % ، 59 %) بعد ثلاثة أشهر مقارنة بـ ( 60 % ، 52 % ، 55 %) قبل البرنامج ، و انخفاض متوسط استهلاك الأطفال للعناصر الغذائية مثل الكربوهيدرات والسكريات بنسبة (73 % و 80%) قبل تنفيذ البرنامج مقارنة بنسبة (62 % و 43 %) بعد ثلاثة أشهر من تنفيذ البرنامج.

 أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية واضحة بين معلومات الأطفال قبل البرنامج وما بعد التنفيذ على الفور وبعد ثلاثة أشهر من تنفيذ البرنامج.

## الخلاصة

يتضح من الدراسة أن الأطفال في حاجة إلى زيادة معلوماتهم و خصوصا في الوقاية من مشاكل الأسنان والتغذية وتأثير مشاكل الأسنان على نوعية الحياة و تغير نمط سلوكهم في العناية بالأسنان.

## أهم التوصيات:

1. تشجيع دمج العناية بالأسنان في واجبات المدرسة و يجب اطلاع أباء الأطفال في سن المدرسة عليها و تنفيذها
2. أن تحتوى المناهج الدراسية على مشاكل الأسنان وطرق الوقاية وكيفية الحفاظ على صحة الفم خلال فترة سن المدرسة.
3. عمل كتب خاصه بالتنفيذ الصحى للأباء تحتوى على مشاكل الأسنان الأكثر شيوعا و كيفية الوقاية منها و الأطعمة التي تساعد على الحفاظ على صحة الأسنان و الأطعمة التي يجب تجنبها .

# **تأثير برنامج تثقيفي لتحسين نوعية الحياة للأطفال الذين يعانون من مشاكل الأسنان في سن المدرسة**

**رسالة  
توظيفية للحصول على درجة الدكتوراة  
في تمريض الأطفال**

**مقدمة من**

**أمل عبد العزيز عبد السلام  
(ماجستير في تمريض الأطفال-2008)  
مدرس مساعد في قسم تمريض الأطفال**

**المشرفون**  
**أ.د/ عبد الحميد محمد الهمشري**  
أستاذ طب الأطفال - كلية طب بنها  
- جامعة بنها

**أ.م.د/ منال محمد زيادة**  
أستاذ مساعد بايثولوجيا الفم -  
كلية طب الأسنان - جامعة المنصورة

**أ.م.د/ أbtssam محمد السيد**  
أستاذ مساعد تمريض الأطفال و وكيل الكلية  
لشئون التعليم والطلاب - كلية التمريض  
جامعة طنطا

**د/ فاتن شفيق محمود**  
مدرس تمريض الأطفال  
كلية التمريض - جامعة بنها

**كلية التمريض  
جامعة بنها  
2011**